ان كل ما جعل فيه التنافر بين طرفيه وضعا ورفعا فقد جعل بينهما فيه
وضعا فيأتي مانع الجمع وقد جعل بينهما فيه رفعا فيأتي مانع الخلو ويفرد
مانع الجمع نحو الثوب اما ابيض واما اسود وينفرد مانع الخلو بنحو
الانسان اما حي او صامت **التناقض** ... **ان التناقض اختلاف جزئي**
الي اخره لما ان كان الدليل قد لا يقوم علي صدق المطلوب ابتدآ
بل يقوم علي ابطال نقيضه فيلزم من ذلك صدقه او كذبه
احتيج لبيان التناقض والعكس فاقول والله المستعان التناقض
اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان
تكون احداهما صادقة والاخري كاذبة فالنقيضان كل قضيتين
يلزم صدق ايتهما فرضت كذب الاخري ومن كذب ايتهما فرضت
صدق الاخري والضابط في التناقض انك اذا اردت نقيض مسورة
فابدل من سورها سورا يخالفه في الكم والكيف وان اردت نقيض
شخصية موجبة فصيرها سالبة وان اردت نقيض شخصية
سالبة فصيرها موجبة وان اردت نقيض مهملة موجبة فصيرها
كلية سالبة وان اردت نقيض مهملة سالبة فصيرها كلية موجبة
من غير زيادة علي ذلك ولا نقص فكل **ج ب** يناقضه ليس بعض
ج ب وبعض **ج ب** يناقضه لا شيء من **ج ب** وقس علي ذلك وقوله
اختلاف جنس شامل لكل اختلاف ثم خصصه بما بعده فحقق
صفة له ولذاته متعلق بحقق وكذلك في حيزين وقوله فيما
عداكم وكيف لها اشارة الي انه لا يختلف النقيضان الا في الكم
والكيف وكذبا مفعول بحقق وفي تنكير واحد تنبيه علي ان
التناقض لا يعين الكاذب من المتناقضين انما يعينه امر آخر
وقوله فحسب اي فقط ولا يخفي برهان ذلك وما بعده علي من فهم

مقتضي

سبب الاحكام **العكس** ... **عكس الخبر الي اخره**
لما فرغ من الكلام علي التناقض اخذ يتكلم علي العكس المستوي وهو
تبديل كل من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي بعين الاخر
علي احد وجهين يكون به الاصل مستلزما للعكسة فالمنفصلة
والسالبة الجزئية لا عكس لهما واما غيرهما فالضابط في عكسها
ان نضع كلا من طرفيها مكان الاخر مع بقاء كل شيء منهما علي حاله
حتي الكم الا ان تكون موجبة كلية فعكسها موجبة جزئية فقوله
كما تجعل تالي المنطبع مقدما اي مثال ذلك التحويل ان تجعل
تالي الشرطية المتصلة مقدما ومقدمها تاليا فتقول قد يكون
اذا كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا في عكس كلما كان
النهار موجودا كانت الشمس طالعة قوله المنطبع اي المرتب
ترتيبا طبيعيا وهو ما عدا المنفصلات لانه لا يتعلق فيها
فرق بين تقديم احد جزئيها علي الاخر فتبديل احدهما بالاخر
ليس بعكس قوله كلك اشار الي ان كل قضية منعكسة تنعكس
كنفسها الا الموجبة الكلية فانها تنعكس موجبة جزئية لاحتمال
ان يكون المحمول او التالي اعم من الموضوع او المقدم وبفهم
من ذلك ان زيدا عالم عكسه بعض العالم زيد قوله والعكس
لازم اشارة الي انه يلزم من صدق الاصل صدق العكس ولا
يلزم من كذبه كذبه ويلزم من كذب العكس كذب الاصل
ولا يلزم من صدقه صدقه قوله لكل ما عدا ما به جمع الخمسة
وجد اي العكس لازم لكل قضية مرتبة ترتيبا طبيعيا غير
التي وجد فيها اجتماع الخمسة وهما الجزئية والسلب وانما لم
تنعكس هذه القضية وهي السالبة الجزئية لان محمولها او تاليها

Copyright © King Saud University